

Pharos International Journal of Arts and Design – PIJAD

Dr. Ahmed Gamal Eid / Volume 1, Issue 1, March 2024

Received: December 16, 2023-Accepted: January 15, 2024-Published: March 18, 2024

https://pijad.journals.ekb.eg/article_353296.html?lang=ar

**THE ROLE OF MOTION DESIGN
IN HIGHLIGHTING JOURNALISTS' RIGHTS
(Gaza as a Case Study)**

دور التصميم المتحرك في تسليط الضوء على حقوق الصحفيين (غزة نموذجاً)

Asso. Prof. Ahmed Gamal Eid

Associate Professor of Graphic Design at Jadara University – Jordan

Farah Raafat Al-Sammadi

Master's degree researcher - Department of Design and Visual Communication - Jadara University - Jordan

أ.م.د. أحمد جمال عيد

أستاذ التصميم الجرافيكي المشارك بجامعة جدارا – الأردن

فرح رأفت الصمادي

باحثة بمرحلة الماجستير – قسم التصميم والتواصل البصري - جامعة جدارا - الأردن

Abstract

In recent years, and especially in Palestine, many freedoms, including freedom of the press, have been suppressed and restricted, with regard to the right to express opinion and the right to receive information formulated by international organizations. Without these freedoms, the journalist will not be able to carry out his work and complete it with integrity and transparency. Those rights should have been highlighted and reminded of societies in the light of journalists' recent violations in Gaza. Hence, this study aims to learn about the role of moving design and the use of different techniques such as digital collage art in highlighting journalists' rights. Using the applied analytical descriptive approach to describe and analyse terminology, he cited some factual examples and applied a moving design that supported journalists' rights and illustrated some violations.

Keywords: Animated Design; Digital Collage; Press Freedom; Journalist.

المخلص

في السنوات الأخيرة وخاصة في فلسطين تعرضت الكثير من الحريات ومن أهمها حرية الصحافة للقمع والتقييد وذلك بما يتعلق بالحق في التعبير عن الرأي والحق في الحصول على المعلومات التي صاغتها المنظمات الدولية، ومن دون هذه الحريات لن يتمكن الصحفي من القيام بعمله وإتمامه بكل نزاهة وشفافية ولن تصل المعلومة للجمهور. فكان من الواجب تسليط الضوء وتذكير المجتمعات بتلك الحقوق في ظل الانتهاكات التي يتعرض لها الصحفيين مؤخراً في غزة. ومن هنا جاءت هذه الدراسة التي تهدف إلى معرفة دور التصميم المتحرك واستخدام التقنيات المختلفة مثل فن الكولاج الرقمي في تسليط الضوء على حقوق الصحفيين. وذلك باستخدام المنهج الوصفي التحليلي التطبيقي بوصف المصطلحات وتحليلها وذكر بعض الأمثلة الواقعية وتطبيق تصميم متحرك يدعم حقوق الصحفيين ويوضح بعض الانتهاكات.

الكلمات الدالة: التصميم المتحرك؛ الكولاج الرقمي؛ حرية الصحافة، الصحفي.

Pharos International Journal of Arts and Design – PIJAD

Dr.Ahmed Gamal Eid / Volume 1, Issue 1, March 2024

Received: December 16, 2023-Accepted: January 15, 2024-Published: March 18, 2024

https://pijad.journals.ekb.eg/article_353296.html?lang=ar

1. المقدمة

من الممكن وصف الصحفيين في كل بقاع العالم بأنهم عين الحقيقة التي ترصد الاحداث وتكشف الحقائق وتسلب الضوء على القضايا المهمة، فهم ركيزة أساسية في نقل الاخبار، وتعتبر حقوقهم أساسية وحجر الزاوية في المجتمعات الديمقراطية، فقد تضمنت العديد من الدساتير والمواثيق الدولية حقوق الصحفيين كجزء من حقوق الانسان الأساسية، حيث أكد الاعلان العالمي لحقوق الانسان في المادة "19" على أنه لكل شخص الحق في التمتع بحرية الرأي والتعبير، ويشمل هذا الحق حريته في اعتناق الآراء دون مضايقة، وفي التماس الأنباء والأفكار وتلقيها ونقلها الى الآخرين بأية وسيلة ودونما اعتبار للحدود. (الأحمد ونعيرات، 2018)

ومع ذلك فإن الصحفيين يواجهون تحديات هائلة وانتهاكات لحقوقهم في العديد من الأنظمة السياسية والمجتمعات، ففي ظل الحرب الأخيرة على غزة، تعرض صحفيون غزة لانتهاكات خطيرة أثناء ممارستهم لعملهم الصحفي الحيوي. باعتبارهم ركائز مهمة في نقل الاخبار وتوثيق الأحداث، فقد كانوا هدفاً للعديد من التهديدات والعنف في منطقة الصراع. تلك الانتهاكات تهدف إلى تكميم أصواتهم ومنعهم من نقل الحقائق والأحداث التي يشهدها السكان في المنطقة. لذلك أصبح من المهم البحث عن الطرق التي تركز وتسلب الضوء على حقوقهم وزيادة الوعي تجاهها ومواكبة تطور الأدوات التي يمكن استخدامها في هذا المجال، وأهمها التصميم المتحركة التي تلعب دوراً مهماً لها من قدرة على جذب انتباه المشاهد بشكل أكبر من التصميم التقليدية وإيصال المعلومات بطريقة بسيطة وبشكل فعال، حيث يتميز العنصر الحركي بجعل المحتوى أكثر تأثيراً على المشاعر والتفاعل معها. وتعد الفيديوهات التي تحتوي على التصميم والرسوم المتحركة الأكثر مشاهدة وتأثيراً وممتعة وبساطة على شاشات التلفزيون، ووسائل التواصل كافة. (مصطفى وإبراهيم، 2023) جاءت هذه الدراسة لاستكشاف دور التصميم المتحركة كأداة فعالة لزيادة الوعي بحقوق الصحفيين كقضية اجتماعية ذات أهمية كبيرة. وتسلب الضوء على بعض أهم أسماء الصحفيين الذين مازالوا في الميدان وما تعرضوا له من تحديات لم تمنعهم من نقل الحقيقة كما هي.

وتكمن مشكلة البحث في ظل أحداث حرب غزة عندما تعرض ناقلو الحقيقة في ميادين العمل للعديد من التحديات والانتهاكات والتهديدات لأهداف عدة، تتلخص مشكلة البحث بالإجابة على السؤال التالي:

كيف يمكن استخدام التصميم المتحركة كوسيلة وأداة فعالة في تسليط الضوء على حقوق الصحفيين وتعزيز حمايتهم؟
أما أهمية البحث فتكمن في دور التصميم المتحرك في نقل المعلومات حيث يستعرض البحث كيف يمكن استخدام التصميم المتحرك مثل الرسوم المتحركة والفيديوهات، والتقنيات الفنية المختلفة كفن الكولاج الرقمي، لنقل المعلومات المتعلقة بحقوق الصحفيين بشكل فعال وجذاب، وبالتالي يسهم في زيادة وعي الجمهور بهذه القضية.
ويساعد البحث في إبراز مدى فعالية انشاء التصميم المتحركة في تعزيز وزيادة الوعي حول حرية التعبير وتسليط الضوء على حقوق الصحفيين، واستخدام نتائج البحث في دعم المنظمات الحقوقية باستخدام التصميم المتحركة وقدرتها بنشر الوعي وجذب الدعم والمشاركة.

ويفترض البحث أن التصميم المتحركة القوية والابداعية لها القدرة على نقل المفاهيم بشكل جذاب وفعال وبالتالي تعزز فهم الجمهور لأي قضية تتبناها. وأن التصميم المتحركة تساهم في توسيع نطاق الجمهور المستهدف بقدرتها على تجاوز الحواجز اللغوية والثقافية والتواصل مع جمهور أوسع.

استخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي التطبيقي بوصف المصطلحات وتحليلها وذكر الأمثلة الواقعية وتطبيق تصميم متحرك يدعم حقوق الصحفيين ويوضح بعض الانتهاكات.

وحدود البحث الموضوعية ستقتصر على توضيح قدرة التصميم المتحركة في التأثير وتسليط الضوء على حقوق الصحفيين في غزة / فلسطين، ما بعد 7 أكتوبر من سنة 2023 وحتى يناير 2024م.

Pharos International Journal of Arts and Design – PIJAD

Dr.Ahmed Gamal Eid / Volume 1, Issue 1, March 2024

Received: December 16, 2023-Accepted: January 15, 2024-Published: March 18, 2024

https://pijad.journals.ekb.eg/article_353296.html?lang=ar

2. المحور الأول: التصميم الجرافيكي المتحرك، المفهوم والنشأة .

2.1. مفهوم التصميم الجرافيكي المتحرك:

يمكننا القول أن الرسوم والصور هما العنصر الأساسي في رواية القصة، إذ تعد الحكايات التي تسرد من خلالها أكثر الوسائل فاعلية في إيصال رسالة ما، وقد تم تطوير هذا الشكل الجديد من التصميم من خلال أساتذة الفن "كايل كوبر" و"جارسون" يو و دان" بابالاردو "من ترويكيا و" هيلمان كورتيس" ويمكن تعريف التصميم المتحرك على أنه " لقطات ورسومات رقمية تخلق وهم الحركة، يتم دمجها مع الصوت للاستخدام في مشاريع الوسائط المتعددة أو الاعلانات التجارية والحملات الإعلامية وغيرها، وعادة ما يتم عرضها عبر تقنية الوسائط الإلكترونية " (المجذوب، 2020) 5

سمح هذا الفن للمصمم القدرة على التحكم بكلمات القصة لإيصالها لفئة محددة من الناس تجمعهم اهتمامات معينة ومن ثقافات مختلفة، الذي أدى إلى وجود نوع جديد من المصممين يستطيعون ابتكار أعمال غير تقليدية والعمل في دمج الرسوم المتحركة والتصميم الجرافيكي والتكنولوجيا الجديدة. وتمكنهم وظيفتهم في إشراك المشاهد بقصد أو عن غير قصد في القصص والحكايات المختلفة وذلك بكسر الحاجز بينها وبين المشاهد وإتباع المغزى المراد من القصة عن طريق عرضها. ويتميز هذا الفن عن غيره في جوهره؛ حيث أن النصوص والصور تنتقل وتتحرك باستخدام وسائل انتقال عده مثل المزج dissolve والمسح wipe والقطع cut التي تسحب المشاهد بسلاسة من جزء في الشاشة إلى آخر أو من تجربة بصرية إلى أخرى. (المجذوب، 2020) 5

2.2. تطور التصميم المتحرك عبر الزمن:

يتم دمج واستخدام المصممون يوماً بعد يوم عناصر مرئية أكثر وذلك لتجنب استخدام الكثير من الكلمات، و أدى تضمينها إلى وجود قاسم مشترك بين المشاهدين وفهم أفضل وأكثر عالمية. استخدم المصريون اللغة الهيروغليفية قبل خمس آلاف عام، وكلمة "هيروغليفية" تعني مجموعة من الرموز التي تصف حدثاً، وعادة ما يكون حياة شخص ما ، ففي الواقع كلمة hiero تعني في اليونانية وضع الشيء في وضعية الحركة ، وكلمة glyph تعني شخصية أو علامة رمزية، ومع بعضهما يشكلان الرسومات المتحركة، التي تعد الهيروغليفيات hieroglyphics في القرن الحادي والعشرين. (المجذوب، 2020) 5

Pharos International Journal of Arts and Design – PIJAD

Dr.Ahmed Gamal Eid / Volume 1, Issue 1, March 2024

Received: December 16, 2023-Accepted: January 15, 2024-Published: March 18, 2024

https://pijad.journals.ekb.eg/article_353296.html?lang=ar

تطور التصميم المتحرك عبر الزمن



الشكل (1) تطور التصميم المتحرك عبر التاريخ (المجذوب، 2020)⁵

2.3. أنواع التصميم الجرافيكي المتحرك:

2.3.1. الرسوم المتحركة لواجهة المستخدم Animation UI

تعتبر القدرة على تحريك النماذج الأولية مهارة عملية سلسة، تمنح الوضوح للمصمم والمتلقي. إذ إن استخدام تقنيات الرسوميات المتحركة تمكن المصمم من فهم كيفية تحريك القائمة، أو كيفية الانزلاق إلى الداخل أو الخارج.



الشكل (2) رسوم متحركة لواجهة المستخدم

Pharos International Journal of Arts and Design – PIJAD

Dr.Ahmed Gamal Eid / Volume 1, Issue 1, March 2024

Received: December 16, 2023-Accepted: January 15, 2024-Published: March 18, 2024

https://pijad.journals.ekb.eg/article_353296.html?lang=ar

2.3.2. الرموز Icons

إن استخدام الرسوميات المتحركة في إظهار الرموز طريقة رائعة لتحسين واجهة المصمم، ولإضافة المتعة والتشويق على المشاهد التي تحتوي هذه الرموز.



الشكل (3) الرسوميات المتحركة في اظهار الرموز

2.3.3. الشعارات Logos

ومن الأنواع المهمة للرسوميات المتحركة التي تجذب المتلقي وتضفي عليه نوعا من البهجة، وجاذبية إلى التصميم، هو استخدام تلك الرسوميات في تصميم الشعار. إن ذلك يعمل على تحقيق البهجة، ويعكس إيجابية العلامة التجارية.



الشكل (4) استخدام الرسوميات المتحركة في الشعارات

2.3.4. الأفلام القصيرة Short Films

يرى بعض المصممين أن الرسوم المتحركة: Animation التي تعتبر تمثيل مرئي لقصة مع مجموعة شخصيات وتتوالى الأحداث لتصل ذروتها بعد ذلك إلى نتيجة. يمكن التبادل فيما بينهما بطريقة معينة حسب متطلبات الموقف، وهذا الاعتقاد يجعلهم يرون أنه لا بد أن استخدام الرسوميات المتحركة Motion Graphics: والتي تعني إعطاء الحياة لشيء لا يحتوي عادةً على أي شيء في الأفلام القصيرة، وذلك عندما تكون الأشكال والعناصر في التصميم أكثر بساطة.



الشكل (5) استخدام الرسوميات المتحركة في الأفلام القصيرة

2.3.5. العناوين في الأفلام والتلفزيون TV and Movies on Titles

يعتبر بعض المصممين أن تحريك العناوين في الأفلام والتلفزيون هي بداية الرسوميات المتحركة، ومنهم على سبيل المثال: "سول باس Saul Bass"، وهو مصمم مشهور ابتكر عناوين أفلام استخدمت الرسوميات المتحركة Motion Graphics للعديد من الأفلام الشهيرة، ومن أحد أعماله عنوان لفيلم اسمه: "Anatomy of a Murder"

Pharos International Journal of Arts and Design – PIJAD

Dr.Ahmed Gamal Eid / Volume 1, Issue 1, March 2024

Received: December 16, 2023-Accepted: January 15, 2024-Published: March 18, 2024

https://pijad.journals.ekb.eg/article_353296.html?lang=ar



الشكل (6) استخدام الرسوميات المتحركة في عناوين الافلام

2.3.6. العروض التقديمية Presentations

تحتاج الكثير من العروض التقديمية إلى بعض الرسوميات المتحركة لتصبح أكثر جاذبية، وتؤثر على المتلقي لجعلها مهتمة ومنسجمة مع العرض بشكل فاعل، وبالتالي فإن هناك بعض البرامج مثل برنامج Keynote تسمح بإضافة الحركة إلى العديد من النصوص والصور داخل العرض التقديمي، وبالتالي فإن الرسوم البيانية، أو المفاهيم المتحركة تساعد في جعل العرض التقديمي أكثر جاذبية.

2.3.7. الرسوم المعلوماتية Infographics

يمكن للمصمم أن يقوم بتحريك العناصر والرسوم؛ من أجل تأكيد المعلومات المهمة، كما يمكن للمصمم أن يساعد المتلقي في متابعة المعلومات التي يرغب بقراءتها، وترتيبها حسب أولويتها ليختارها كما يريد.



الشكل (7) استخدام الرسوميات المتحركة في الرسوم المعلوماتية

2.3.8. الرسوم المستخدمة في البث Graphics Broadcasting

من أنواع الرسوميات المتحركة التي تجذب المتلقي وتثير انتباهه بشكل كبير، تلك الرسوميات التي تقدمها قنوات الأخبار، أو الأحداث الرياضية، فمما لا شك فيه أن هذه الرسوميات إنما تكون للعروض المباشرة، والتي تعرض وتبث على الهواء مباشرة، ومثال ذلك: الأحداث الإخبارية، إذ يتم استخدام الرسوميات المتحركة بطريقة معينة، كإظهار أسماء المتحدثين.



الشكل (8) استخدام الرسوميات المتحركة في البث المباشر

Pharos International Journal of Arts and Design – PIJAD

Dr.Ahmed Gamal Eid / Volume 1, Issue 1, March 2024

Received: December 16, 2023-Accepted: January 15, 2024-Published: March 18, 2024

https://pijad.journals.ekb.eg/article_353296.html?lang=ar

2.3.9. صور وأشكال جرافيكية متحركة (متبدلة GIFs)

ومن أنواع الرسوميات المتحركة أيضا: الـ Gifs وهي الصور والأشكال الجرافيكية المتحركة، ويمكن استخدامها بعدة طرق بما في ذلك المجالات الاجتماعية، كالمناسبات الاجتماعية المتنوعة، التي تحظى بقبول كبير من أفرد المجتمع في الوقت الحالي.



الشكل (9) استخدام الرسوميات الجرافيكية GIF

2.3.10. الفيديو التوضيحي أو الشارح (المفسر: Explainer Video)

من مجموعة متنوعة من الأغراض، إذ يعد أحد أهم الاستخدامات الأكثر شيوعا للرسوميات المتحركة. وتتناول مقاطع الفيديو التوضيحي المواقف، والعمليات المعقدة، وفيها يتم استخدام الرسوميات المتحركة، وذلك بهدف تقسيم هذه العمليات والمواقف إلى أجزاء يمكن التحكم فيها لكي يتم إيصال الصورة الكاملة



الشكل (10) الفيديو التوضيحي

2.3.11. تسويق المنتج Product Marketing

هناك بعض المنتجات تحتاج إلى تسويق، وتتطلب بيان أهمية ذلك المنتج، وماهيته ومكوناته، وتحتاج إلى توضيح كيفية استخدام المنتج، وبالتالي فإن أنسب طريقة لضمان تلك الأمور هي "تسويق المنتج" إذ إنها تتناسب كثيرا مع قسم الفيديو التوضيحي، لأن الفيديو التوضيحي يركز على المفهوم، في حين أن "تسويق المنتج" يركز على ماهية المنتج نفسه. (مناع، 2020)¹⁰

2.4. من التقنيات والفنون المميزة المستخدمة في انشاء الفيديو التوضيحي هو (فن الكولاج)

2.4.1. فما هو فن الكولاج وما هي انواعه؟

وهو "مصطلح يستخدم في اللغتين الإنجليزية والفرنسية، وأصلها الكلمة الفرنسية (coller) بمعنى يلصق (To Glue) وهي المرادف للكلمة الإنجليزية (Paste) بمعنى لصق. وفي قاموس المورد كولاج تترجم إلى كلمة ملصقة، وهو الفن الذي صنع من مجموعة قطع مختلفة ويشير إلى التقنية المستخدمة في عمل صور مكونة من ورق مقصوص وصور فوتوغرافية وبعض الخامات الملصقة على سطح اللوحة في تألف مع المساحات الملونة". (حسين، 2018)⁷

Pharos International Journal of Arts and Design – PIJAD

Dr.Ahmed Gamal Eid / Volume 1, Issue 1, March 2024

Received: December 16, 2023-Accepted: January 15, 2024-Published: March 18, 2024

https://pijad.journals.ekb.eg/article_353296.html?lang=ar



الشكل (11) مثال على فن الكولاج التقليدي

ومع تطور الفنون في الغرب استطاع المصمم الحديث ان يتخلى عن الفرشاة والأدوات التقليدية في الفن وانتقل إلى اكتشاف ما تحمله التكنولوجيا الرقمية من صياغات فنية مبتكرة، فظهر ما يسمى بتقنيات الفن الرقمي وهي: "هي الأصول الصناعية والمهارية لأي عمل فني يقوم به الفنان في شتى المجالات، أي أنها طريقة الأداء أو الأسلوب الذي يتبعه في تنفيذ العمل الفني" ويصنف الكولاج كتقنية فنية الى:

2.4.1.1. كولاج يدوي

وجد التكعيبيون في الكولاج وسيلة للتعبير عن أفكارهم عن طريق إدخال تركيبات مستحدثة من الخامات على سطح العمل الفني الى جانب الخامات السابقة (الألوان) في أعمال سميت بالتصبيقات، وكان الفنان بيكاسو (Pablo) أول من استخدمها في الرسومات الزيتية حيث أضاف خامات جديدة من القماش غير تلك الخامات التي أنتجها جورج براك (Braque Georg) وهو الكولاج بالورق، واستخدموا القصاصات بشكل أكثر توسعاً.

2.4.1.2. كولاج رقمي

إن التحدي الذي قدمه العصر الرقمي يؤكد أن أسلوب الكولاج اليدوي الذي يعتمد على القص واللصق والإزاحة أو القطع مازال مستمراً ولكن بوسائل جديدة مختلفة، تتناسب مع احتياجات القرن الحادي والعشرين ومتطلبات الإنتاج السريعة فظهرت تقنية الكولاج الرقمي والذي يأتي من خلال استخدام البرامج الرقمية الفائقة المعتمدة على طريقة ابتكارية في إخراج التكوينات الكولاجية لعمل متغيرات في الصورة الواحدة أو تركيبات من عدة صور بطريقة فوق واقعية. (حسين، 2018)⁷

Pharos International Journal of Arts and Design – PIJAD

Dr.Ahmed Gamal Eid / Volume 1, Issue 1, March 2024

Received: December 16, 2023-Accepted: January 15, 2024-Published: March 18, 2024

https://pijad.journals.ekb.eg/article_353296.html?lang=ar



الشكل (12) مثال على فن الكولاج الرقمي

يتيح الكولاج الرقمي للفنانين إمكانية التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم بطرق مبتكرة ومختلفة. يمكن استخدام العناصر المرئية والصوتية المختلفة لإنشاء تأثيرات بصرية جذابة وإيصال رسائل فنية قوية. بالإضافة إلى ذلك، يوفر الكولاج الرقمي مرونة كبيرة في التعديل والتحرير، مما يسمح للفنانين بتحقيق رؤيتهم الإبداعية بشكل أكثر فعالية. ويمكن تحويل الكولاج الرقمي إلى فيديو توضيحي بسهولة باستخدام البرامج والتطبيقات المختلفة مثال على ذلك :



الشكل (13) مثال على فيديو توضيحي بتقنية الكولاج الرقمي

3. المحور الثاني : الصحافة وحرية التعبير

تلعب وسائل الإعلام، وخاصة الصحافة المطبوعة، دورًا مهمًا في المجتمع. من ناحية هي وسيلة لنقل الأخبار وتوفير المعلومات ونشر الأفكار والثقافة والعلوم. ومن ناحية أخرى، هي أيضًا هيئة تنظيمية وسلطة رقابية تكشف ما يعتري المجتمع من جوانب النقص والخلل. تسعى من خلالها إلى الإصلاح والكمال. وقد ساهمت الثورة التكنولوجية في تدفق وانتشار الأخبار والمعلومات بشكل يصعب إيقافه، حيث لم يعد دور الصحافة الإخبارية يقتصر على مجرد نقل الأخبار داخليا وخارجيا؛ بل أصبحت من أقوى الوسائل تأثيرا في الرأي العام. وهذا الدور

Pharos International Journal of Arts and Design – PIJAD

Dr.Ahmed Gamal Eid / Volume 1, Issue 1, March 2024

Received: December 16, 2023-Accepted: January 15, 2024-Published: March 18, 2024

https://pijad.journals.ekb.eg/article_353296.html?lang=ar

الأساسي للصحافة يستلزم أن تكون الصحافة حرة وقادرة على أداء رسالتها في التطوير والتحديث والتقدم ومكافحة التخلف، ومواكبة التقدم الاجتماعي بجميع أشكاله وأنواعه.

3.1. مفهوم الصحافة:

ذكرت دراسة تحت عنوان الصحافة في المعجم الجديد قول الأستاذ عبد العزيز مطر: الشائع الآن استخدام كلمة الصحافة للدلالة على معنيين: معنى مقابل لكلمة "Journalism" أي المهنة الصحفية، ومعنى مقابل لكلمة "press" أي مجموعة ما ينشر في الصحف، وقد فرق المعجم بين هذين المعنيين، فدل على الأول بلفظ الصحافة بكسر الصاد كالصناعة، وعلى الثاني بلفظ الصحافة بفتح الصاد

وفي معجم مصطلحات الإعلام، عُرفت الصحافة بأنها "صناعة إصدار الصحف وذلك باستقاء الأنباء ونشر المقالات بهدف الإعلام ونشر الرأي والتعليم والتسلية، كما أنها واسطة تبادل الآراء والأفكار بين أفراد". (العدوان، 2009)³

3.2. التطور التاريخي لمهنة الصحافة: (العمري، 2021)⁴



الشكل (14) التطور التاريخي لمهنة الصحافة

3.5. القوى الفاعلة في مكونات الصحافة:

تتشارك مجموعة من القوى لتلعب دورا حاسما في توجيه الرسالة الإعلامية، وتتمحور في الآليات التي يتم فيها صناعة الخبر الصحفي ويعتبر الصحفيون هم القوم الذين ينتسبون إليها ويعملون بها (شراذقة و شراذقة، 2017)⁸ وعلية تتمركز هذه القوى في الآتي:

Pharos International Journal of Arts and Design – PIJAD

Dr.Ahmed Gamal Eid / Volume 1, Issue 1, March 2024

Received: December 16, 2023-Accepted: January 15, 2024-Published: March 18, 2024

https://pijad.journals.ekb.eg/article_353296.html?lang=ar



الشكل (15) القوى الفاعلة في مكونات الصحافة

ومن أهم هذه القوى هم الصحفيون الذين يلعبون دوراً مهماً حيويًا في مجتمعاتنا. فهم يساهمون في نقل المعلومات والأخبار بشكل مهني وموضوعي، ويساعدون في إلقاء الضوء على القضايا الهامة في مجتمعاتنا. عرفت المادة (٢/١) من مشروع اتفاقية الأمم المتحدة الصحفي بقولها: "مصطلح صحفي يشير كل مراسل أو محرر أو محقق أو مصور ومراسلي الصحف المختلفة، ومراسلي وكالات الأنباء والإذاعة والتلفزيون ومساعدتهم في الصحف وفي الراديو الذين يمارسون طبيعياً هذا النشاط كعمل أصلي". (العمرى، 2021)⁴

وتعتبر حرية الصحافة أمر أساسي في تعزيز الشفافية والديمقراطية، حيث تعتبر إحدى صور حرية الرأي والتعبير، بل هي في الواقع أبرز هذه الصور وأكثرها شيوعاً وتطبيقاً في العمل، وهو ما يفسر مسلك المشرع الأردني عندما جمع في المادة (15) من الدستور بين حرية الرأي وحرية الصحافة مما يدل على مدى الارتباط بين حرية الرأي وحرية الصحافة وأن هذه الأخيرة هي الصورة الأولى والمثلى لحرية الرأي. (العدوان، 2009)³

3.6

3.7 مقتضيات حرية الصحافة:

لتحقيق حرية الصحافة، تعد المعاهدات الدولية من جهة، والدساتير والنصوص القانونية لكل دولة، بغض النظر عن نظامها السياسي، من جهة أخرى، بضمان مبدأ احترام هذه الحرية. وهذا لا يكفي ولا يعني بالضرورة توافر حرية الصحافة. وتتطلب هذه الحرية المحمية دستورياً العديد من المتطلبات للتأكد من أن هذه النصوص القانونية لها معنى عملي (العدوان، 2009)

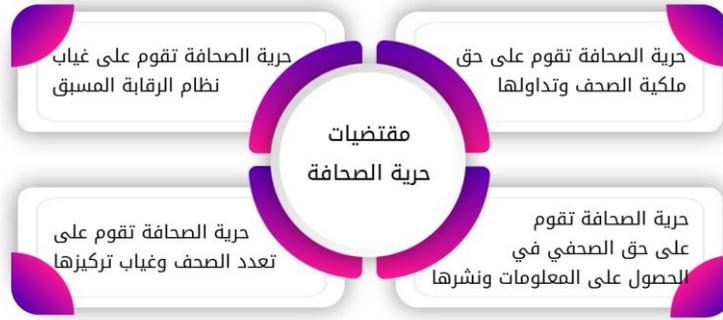
، ولكن ربما من أهم مقتضيات حرية الصحافة ما يلي:

Pharos International Journal of Arts and Design – PIJAD

Dr.Ahmed Gamal Eid / Volume 1, Issue 1, March 2024

Received: December 16, 2023-Accepted: January 15, 2024-Published: March 18, 2024

https://pijad.journals.ekb.eg/article_353296.html?lang=ar



الشكل (16) مقتضيات حرية الصحافة

4. المحور الثالث: الإطار القانوني المنظم لحرية الصحافة

ان مسألة حقوق العمل الصحفي تبدأ من خلال إقرار قانون حماية الصحفيين، وبعد ذلك تكون الحاجة الأهم في الموضوع وهي ترجمة مفردات هذا القانون إلى عمل واقعي ليتمكن الصحفي من أداء واجبه وصولاً للمعلومة التي يحتاجها بيسر من خلال إبداء الجهات الرسمية المساعدة اللازمة له". ومتى ما ثبتت أركان النظام المؤسساتي في الدولة، وتم فيها احترام الإعلام والصحافة كسلطة رابعة فإن الصحافة ستأخذ دورها بمزيد من الثقة والفاعلية على خلفية اطمئنان العاملين عليها بأن هناك حقوقاً وقانوناً يحميهم، ولا يمكن لأحد مصادرة جهودهم أو الاعتداء والتجاوز عليهم. (حسونة، 2018)⁶

4.1 حرية التعبير والعمل الصحفي في القانون الفلسطيني

اشتمل قانون المطبوعات والنشر الفلسطيني الصادر عام 1995 على (51) مادة، وبموجبه فإن حرية الرأي والتعبير مكفولة وفقاً لأحكام المادة الثانية، وحرية الصحافة التي هي إحدى صورها مكفولة أيضاً بنص المادة الثالثة. كما أن القانون الأساسي الذي هو بمثابة الدستور المؤقت للسلطة الوطنية الفلسطينية، الذي صدر في 18 آذار (مارس) (2003) والمعدل في 13 آب (أغسطس) (2005) تكفل في مادته رقم (19) بضمان حرية الرأي والتعبير قولاً وكتابة، وتكفل في المادة (27) بضمان حرية وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية والطباعة والنشر والبيث والتوزيع، وحظر الرقابة على وسائل الإعلام، فلا يجوز إنذارها أو وقفها أو مصادرتها أو إلغائها أو فرض قيود عليها، إلا وفقاً للقانون وبموجب حكم قضائي. ومن الجدير ذكره أن القانون كفل لكل فرد الحق في تلقي المعلومات بالأشكال المختلفة، مكتوبة أو مطبوعة أو شفاهة، وبالوسائل المختلفة، إلا أنه قيد ممارسة الحقوق بأحكام متعددة.

كما كفل حرية ممارسة الصحافة في تقديم الأخبار والمعلومات والتعليقات ونشر الفكر والثقافة في حدود القانون وفي إطار الحفاظ على الحريات والحقوق والواجبات العامة واحترام حرية الحياة الخاصة للآخرين وحرمتها. (حسونة، 2018)⁶

وعلى مدار أكثر من 60 عاماً صدرت قوانين دولية عديدة لحماية الصحفيين وتمكينهم من الدفاع عن حقوقهم في حالات الحرب والنزاعات العسكرية:

4.1.1 القانون الدولي الإنساني:

المادة 79 من البروتوكول الإضافي الملحق باتفاقية جنيف 1949 لحماية المدنيين بالنزاعات العسكرية نصت على أن الصحفيين المدنيين الذين يؤدون مهماتهم في مناطق النزاعات المسلحة يجب احترامهم ومعاملتهم كمدنيين، وحمايتهم من كل شكل من أشكال الهجوم المتعمد، شريطة ألا يقوموا بأعمال تخالف وضعهم كمدنيين.

Pharos International Journal of Arts and Design – PIJAD

Dr.Ahmed Gamal Eid / Volume 1, Issue 1, March 2024

Received: December 16, 2023-Accepted: January 15, 2024-Published: March 18, 2024

https://pijad.journals.ekb.eg/article_353296.html?lang=ar

4.1.2. دراسة للجنة الدولية للصليب الأحمر عن القواعد العرفية للقانون الدولي للإنسان 2005:
المادة 34 من الفصل العاشر "يجب احترام وحماية الصحفيين المدنيين العاملين في مهام مهنية بمناطق نزاع مسلح ما داموا لا يقومون بجهود مباشرة في الأعمال العدائية."

4.1.3. القرار 1738 لمجلس الأمن الدولي:

نص القرار على:

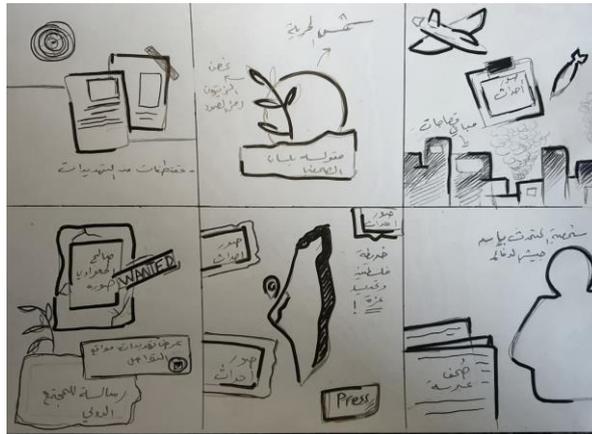
–إدانة الهجمات المتعمدة ضد الصحفيين وموظفي وسائل الإعلام والأفراد المرتبطين بهم أثناء النزاعات المسلحة.
–مساواة سلامة وأمن الصحفيين ووسائل الإعلام والأطعم المساعدة في مناطق النزاعات المسلحة بحماية المدنيين هناك.
–اعتبار الصحفيين والمراسلين المستقلين مدنيين يجب احترامهم ومعاملتهم بهذه الصفة.
–اعتبار المنشآت والمعدات الخاصة بوسائل الإعلام أعيانا مدنية لا يجوز أن تكون هدفا لأي هجمات أو أعمال انتقامية.
(الجزيرة، 2011)²

5. المحور الرابع: الجانب التطبيقي (فيديو جنود من نوع آخر)

يتناول هذا المحور الجانب التطبيقي من الدراسة حيث قامت الدارسة بتصميم وإنتاج فيديو متحرك باستخدام تقنية الكولاج الرقمي وباستخدام برامج التصميم مثل Adobe Illustrator و Adobe Photoshop وبرامج المونتاج والتحرك مثل Adobe Premiere

اتبعت الدارسة خطوات محددة في انشاء الفيديو ومن اهم هذه الخطوات:

- 1- تحديد الفكرة (وهي تسليط الضوء على ما يواجهه صحافيو غزة من تهديدات بعد السابع من أكتوبر)
- 2- الهدف: زيادة الوعي حول تلك الانتهاكات ودعوة المجتمع الدولي لحمايتهم
- 3- تحديد التقنية المستخدمة: وهي تقنية الكولاج الرقمي لما تضيفه من قيمة جمالية وتعبيرية وتصميمية تثري الفكرة وتدعمها
- 4- تحديد البرامج: (Adobe Illustrator و Adobe Photoshop) لرسم المشاهد و (Adobe Premiere) لتحركها
- 5- جمع المعلومات وصياغة السيناريو والنصوص وكتابتها
- 6- عمل Storyboard وتصور المشاهد وكانت على النحو التالي:



الشكل (17) سكتشات رسم بيوي اعداد الدارسة

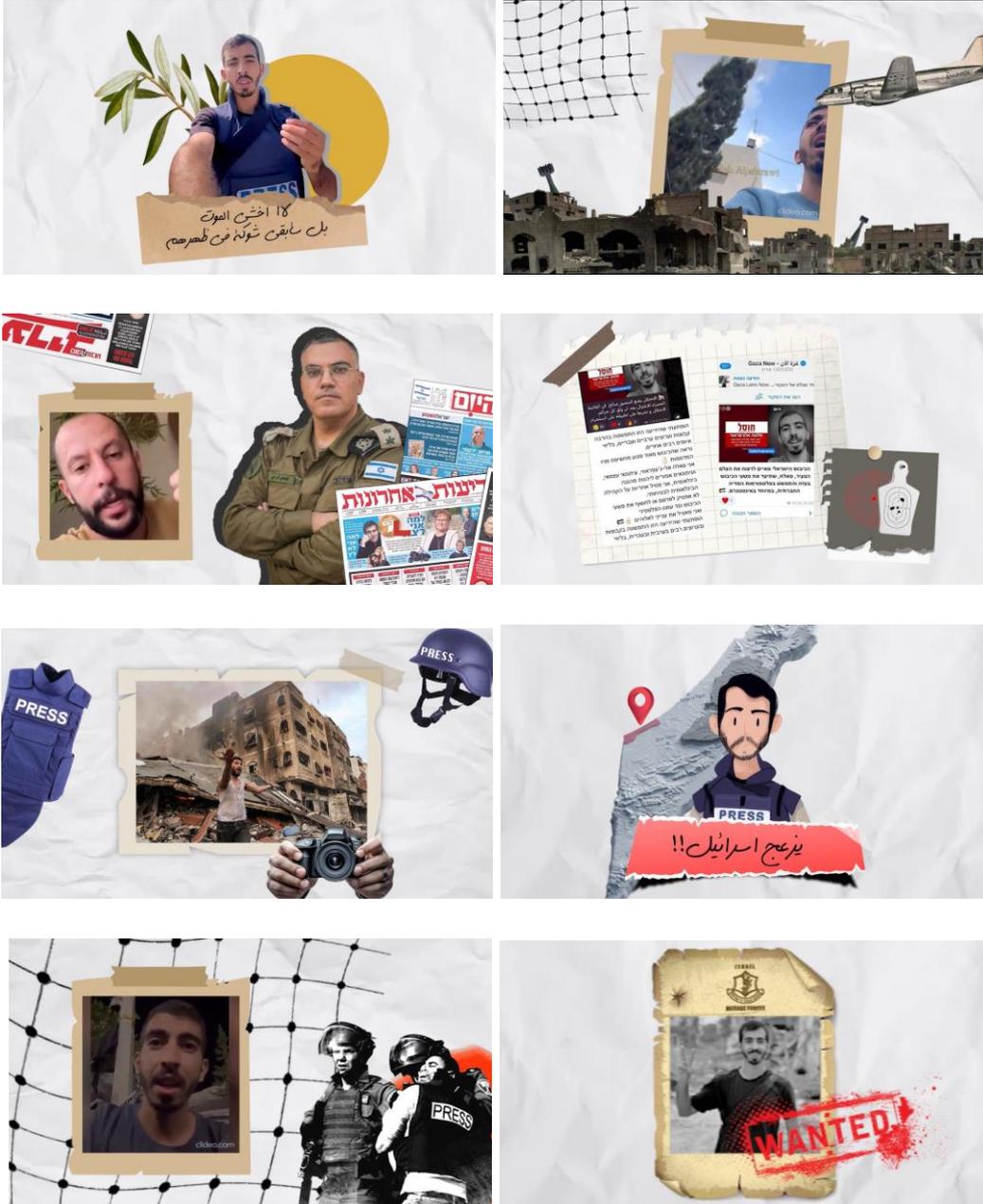
Pharos International Journal of Arts and Design - PIJAD

Dr. Ahmed Gamal Eid / Volume 1, Issue 1, March 2024

Received: December 16, 2023-Accepted: January 15, 2024-Published: March 18, 2024

https://pijad.journals.ekb.eg/article_353296.html?lang=ar

7- البدء بإنشاء العمل وتحريكه وإضافة نواقل الحركة المناسبة للفكرة (المشاهد المستخدمة في الفيديو):



Pharos International Journal of Arts and Design - PIJAD

Dr.Ahmed Gamal Eid / Volume 1, Issue 1, March 2024

Received: December 16, 2023-Accepted: January 15, 2024-Published: March 18, 2024

https://pijad.journals.ekb.eg/article_353296.html?lang=ar



الشكل (18) مشاهد الفيديو

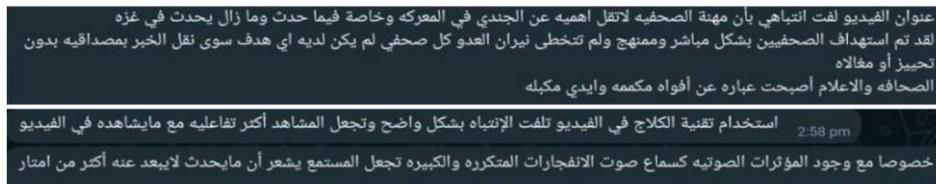
8- إضافة التعليق الصوتي باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي [IIElevenLabs](#)



الشكل (19) فيديو جنود من نوع اخر

وبعد استخدام الملاحظة والرصد كأداة بحثية لتسجيل ردود الفعل على عدد من الافراد وطرح بعض الاسئلة تم ملاحظة التالي:

- 1- ناقش الفيديو موضوع حقوق الصحفيين بشكل فعال
- 2- ساهم بزيادة الوعي حول الانتهاكات بكافة اشكالها
- 3- تقنية فن الكولاج ملفتة واستخدام الصور الواقعية ودمج المؤثرات الصوتية ساعدت بتركيز الفكرة والشعور بالمعاناة.



الفيديو قصير لكن اخذت فكرة كامله عن الانتهاك يلي بصير بحق الصحفيين
ملاحظه واستهداف متعمد للصحافه والاعلام

الشكل (20) بعض ردود الافعال

Pharos International Journal of Arts and Design – PIJAD

Dr.Ahmed Gamal Eid / Volume 1, Issue 1, March 2024

Received: December 16, 2023-Accepted: January 15, 2024-Published: March 18, 2024

https://pijad.journals.ekb.eg/article_353296.html?lang=ar

6. الخاتمة:

أشار مؤشر حرية الصحافة الذي تم قياسه عام 2018 الى درجة حساسة وخطيرة بما يتعلق بالانتهاكات التي يتعرض لها الصحفيون، بلغ مقياس الصفة الغربية 492 نقطة في حين بلغ مؤشر قطاع غزة 475 نقطة فلسطين اليوم (2018)، حيث نلاحظ أنه أصبح هناك تعدد خطير على حرية الرأي والتعبير من خلال خلق سياسة تكميم الأفواه وعدم السماح بانتقاد صناعات القرار، بالرغم من أن هذا الحق منصوص عليه في القانون الأساسي الفلسطيني والاتفاقيات التي وقعت عليها فلسطين إلا أن الصحفي الفلسطيني ما زال يواجه الصعوبات في العديد من الأمور التي هي حق طبيعي لأي صحفي في العالم. (الأحمد و نعيرات، 2018)¹

ومن هنا وفي عصر الحركة، جاء التصميم المتحرك لمواكبة كل الوسائط المرئية في ظل التطور التكنولوجي الواسع حيث يتعرض المشاهد يوميا الى ملايين العروض المرئية المختلفة التي من الممكن ان تؤثر بتغيير سلوك الانتهاكات عبر الافراد بنشر تلك التصاميم المتحركة عبر الوسائط المختلفة والمطالبة بتطبيق الحريات.

7. النتائج:

خلصت الدراسة الى نتائج عدة وهي:

- 1- للتصميم المتحرك قدرة كبيرة في تعزيز الوعي بحقوق الصحفيين وإبراز التحديات التي يواجهونها.
- 2- من الممكن ان يؤثر التصميم المتحرك في تغيير السلوك والمواقف تجاه حرية الصحافة ودعمها.
- 3- يمكن استخدام تقنيات مختلفة مثل تقنية الكولاج الرقمي في التعبير عن افكار مختلفة لما تتمتع به من امكانية دمج الصور الواقعية والرسوم التوضيحية والاصوات

8. التوصيات:

- 1- ضرورة استخدام التصميم المتحرك كوسيلة فعالة لجذب الانتباه إلى قضايا حقوق الصحفيين وتوثيق حالات انتهاكاتهما.
- 2- ضرورة تطوير وتنويع تقنيات التصميم المتحرك بما يواكب التطور التكنولوجي ولزيادة الوعي العام بأهمية حرية الصحافة وضرورة حمايتها.
- 3- إجراء دراسات مستقبلية لقياس درجة تأثير الرسوم المتحركة والتصميم المتحرك في نشر الوعي بالقضايا الاجتماعية والحقوقية
- 4- تكثيف الجهود لتوظيف التصميم المتحرك في حملات التوعية

9. المراجع:

- 9.1 Refeالأحمد، س & .نعيرات، م. (2018). مدى موامة التشريعات الفلسطينية لحرية الصحافة في فلسطين.
- 9.2 الجزيرة. (15، 3، 2011). القوانين الدولية لحماية الصحفيين / اخبار . Retrieved from aljazeera.net: <https://www.aljazeera.net/news/2011/3/15/%D8%A7%D9%84%D9%82%D9%88%D8%A7%D9%86%D9%8A%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%88%D9%84%D9%8A%D8%A9-%D9%84%D8%AD%D9%85%D8%A7%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B5%D8%AD%D9%81%D9%8A%D9%8A%D9%86>
- 9.3 العدوان، ي. ع. (2009). مدى الحماية الجزائية لحرية الصحافة دراسة في التشريع الاردني المقارن.
- 9.4 العمري، ر. ا. (2021). الحماية القانونية للصحفيين ومشروعية عملهم. المجلة القانونية مجلة متخصصة في الدراسات والبحوث القانونية. 5234.
- 9.5 المجذوب، ن. م. (2020). فاعلية التصميم الجرافيكي المتحرك عبر وسائل التواصل الاجتماعي في الحملات الاعلانية داخل الاردن.

Pharos International Journal of Arts and Design – PIJAD

Dr. Ahmed Gamal Eid / Volume 1, Issue 1, March 2024

Received: December 16, 2023-Accepted: January 15, 2024-Published: March 18, 2024

https://pijad.journals.ekb.eg/article_353296.html?lang=ar

- 9.6. حسونة, ن. م. (2018). الاطار القانوني المنظم لحرية الصحافة وحق الحصول على المعلومة في فلسطين.
- 9.7. حسين, ه. س. (2018). الكولاج كتقنية رقمية في إستحداث تصميمات طباعية لأقمشة النايت ذات الطابعه الواحدة. مجلة العمارة والفنون. 730,
- 9.8. شرادقة, ت. م. & , شرادقة, ب. م. (2017). مفهوم الصحافة بين النظرية والتطبيق. عمان / الاردن: الوراق للنشر والتوزيع.
- 9.9. مصطفى, ب. & , ابراهيم, ع. (2023). التصميم الجرافيكي ودور الرسوم التوضيحية المتحركة في إثراء وترويج الاعلان السياحي. دراسات العلوم الانسانية والاجتماعية. 572,
- 9.10. مناع, ا. ه. (2020). درجة تأثير استخدام الرسوميات المتحركة في تعزيز عملية التعلم الالكتروني في الجامعات الاردنية الخاصة.